

## رفع أسعار البنزين .. التأثير على الاقتصاد والمواطن



100 فلس سعر لتر الخصوصي المتوقع بعد ترشيد الدعم في 2016

# تعبئة البنزين بـ «المدنية»

500 مليون دينار ستوفرها الدولة في الميزانية بعد الرفع التدريجي للبنزين

### خطوات تعبئة الوقود بالمدنية

- 1 - الذهاب لمحطة الوقود وتعبئة البنزين.
- 2 - إعطاء المواطن بطاقة المدنية لموظف المحطة.
- 3 - يقوم موظف المحطة بإدخال بيانات البطاقة وتحميلها على النظام الإلكتروني.
- 4 - تقوم الماكينة بالتحصيل وخمس المبلغ من بطاقة المواطن أو توماتيكيًا.
- 5 - يستطيع المواطن الاحتفاظ بجميع الفواتير التي سدها عبر هذا النظام.

### 7 آثار مترتبة على رفع سعر البنزين في السوق

- 1 - متابعون اقتصاديون أكدوا لـ «الأخبار» انه بمجرد تحرير أسعار البنزين سيكون له أثر على أسعار السلع والخدمات منها:
- 2 - رفع تعرفة نقل السلع حسب قيمة الرفع.
- 3 - تعديل عادات التاكسي وسيارات الأجرة وفقا لهذه النسبة.
- 4 - زيادة تكلفة أجور العمال.
- 5 - كلما ارتفعت أجرة النقل ارتفعت الأسعار أكثر، أي ان الأسعار بطبيعة الحال سترتفع كرد فعل طبيعي لقرار رفع سعر البنزين.
- 6 - رفع تكاليف الإنتاج، سواء على الصناع أو التجار، الذين سيقومون برفع أسعار منتجاتهم على المستهلك النهائي.
- 7 - انخفاض القدرة الشرائية.
- 8 - رفع لجميع مؤشرات التضخم المتمثلة بارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية وأسعار المواصلات والسكن والأجور والخدمات.

### 5 مليارات دينار الدعم في الميزانية

وفقا لبيانات حصلت عليها «الأخبار» أظهرت تراجع الدعم الحكومي بنسبة 27,5٪ مقارنة بميزانية العام الماضي التي قدر فيها الدعم بحوالي 5,1 مليارات دينار. ويحصر أسعار البنزين في دول الخليج تبين ان البنزين السعودي الأرخص خليجيا ثم الكويتي أما الإمارات فجاءت الأعلى في سعر البنزين من بين دول الخليج الأخرى بـ 0,47 دولار تلتها عمان بـ 0,31 دولار ثم البحرين 0,31 دولار ثم قطر 0,23 دولار والكويت 0,22 دولار ثم السعودية.



الماضية. وأضاف: بالنسبة للأسعار الجديدة المتوقع ان يتم الاتفاق عليها بعد تطبيق منظومة البنزين سيكون سعر لتر البنزين الخصوصي من 65 فلس إلى نحو 100 فلس، وسعر لتر البنزين الممتاز من 60 إلى 95 فلسا، وسعر لتر بنزين الترا من 90 فلسا إلى 130 فلسا، بمعنى ان أسعار البنزين وفق التصور الجديد سترتفع بنسبة 50٪ تقريبا.

#### بيانات رسمية

وبحسب بيانات وزارة المالية فإن إجمالي الدعم في ميزانية العام الحالي 2016/2015 يبلغ 3,7 مليارات دينار، وبالتالي فإن هامش رفع الدعم التدريجي عن البنزين سيوفر على الدولة نحو نصف مليار دينار في ميزانية 2016/2015. علما ان الدولة تنفق على دعم وقود تشغيل محطات الكهرباء والماء والبنزين حوالي مليار دينار سنويا.

#### مقترح نفطي

وكانت وزارة النفط قدمت اقتراحا للجنة إعادة دراسة مختلف أنواع الدعم التي تضم أعضاء من جهات حكومية عدة ويقضي الاقتراح برفع أسعار البنزين لتصبح 110 فلس لسعر لتر البنزين الخصوصي من 65 فلسا حاليا، أي بزيادة 69٪، و170 فلسا لسعر لتر البنزين الترا من 90 فلسا حاليا أي بزيادة 88٪، وذلك عقب رفع الدعم الجزئي الذي تدرسه اللجنة، أما إذا قررت اللجنة رفع الدعم كليا عن السلع المدعومة، فإن سعر لتر البنزين سيصبح 250 فلسا حسب مقترح وزارة النفط. ووفقا للتقديرات فإن سعر البنزين سيكون متغيرا شهريا وفقا لأسعار النفط الخام، وإن هذا الأمر هو الأقرب للتنفيذ، وبالتالي سيكون رفع الدعم الجزئي هو الأكثر منطقيا للتطبيق لكي لا تحدث الحكومة تضخما سريعا للأسعار في السوق قد يؤثر على قطاعات عدة وعلى المستهلكين.

قطاعات اقتصادية ستعكس الزيادة على أسعار الخدمات والسلع ليدفعها المستهلك أخيراً

أسعار النقل ستتضخم في 2016 لتتضغط على تكلفة المعيشة

حيث ان هذا المشروع أخذ وقتا طويلا من الدراسة والتجارب، وذلك تجنباً لحدوث أي مخاطر أو أخطاء، نظرا لحساسية الأمر حيث يتم التعامل مع أمرين من أهم الأمور التي تخص أي مواطن وهما البطاقة المدنية، إضافة إلى الأموال. وأشارت المصادر إلى ان بشائر نجاح تطبيق هذه المنظومة ظهرت في العديد من الدول سواء عربية أو اجنبية، حيث أكدت تقارير عالمية ان تلك المنظومة هي الأفضل والادق والاكثر أمانا والوفر أيضا، وذلك لان تزويد البطاقات الجديدة ببيانات المواطنين المستحقين للدعم لم يكلف أي جهة حكومية أو خاصة أي مبالغ مالية إضافية. وبالترزامن مع تطبيق هذه المنظومة جرى حاليا تحديث النظام الإلكتروني في محطات الوقود، مع العلم ان هناك محطات وقود أجرت التحديث بالفعل وتم اختياره ولاقي نجاحا لدى الجهات المطبقة للنظام خلال الفترة

المنظومة ستطلق بالتعاون مع المعلومات المدنية و«كي نت» وشركات الوقود

قطاعات النقل وسيارات الأجرة الأكثر تضررا

المنظومة بداية للتوظيف الحقيقي لاستخدامات البطاقة المدنية الذكية في الكويت

محمود فاروق

بعد ان اكدت وزارة المالية منذ أيام ان أولى السلع التي سيتم رفع غطاء الدعم عنها هي البنزين، ومن ثم سيتم التدرج إلى السلع الأخرى، متوقعة ذلك مع بداية السنة المالية المقبلة 2017/2016، ومن منطلق ان البنزين في الكويت يعتبر من الأقل سعرا على مستوى العالم، ورفع الدعم عنه بشكل نسبي سيساهم في حل مشاكل مالية وبنيوية، قالت مصادر حكومية لـ «الأخبار» ان منظومة ترشيد الدعم على البنزين ستطبق من خلال البطاقة المدنية للمواطن وذلك لضمان إيصال الدعم لمستحقيه فقط، وذلك بعد ان يتم تحرير جزئي لأسعار البنزين.

وأضافت المصادر ان المنظومة الجديدة ستتمكن المواطن المستحق للدعم من ملء خزان الوقود المسيرة بالبطاقة المدنية الذكية عدة مرات في الشهر بالسعر المدعم، مبينة ان المواطن ما عليه سوى التوجه إلى احدى محطات الوقود وملء سيارته بالوقود.. ويحاسب ببطاقته المدنية.

3 جهات حكومية

وأوضحت ان المنظومة ستطلق بالتعاون مع الهيئة العامة للمعلومات المدنية وشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة حيث سيتم برمجة البطاقات أوتوماتيكيًا للمواطنين المستحقين للدعم فقط، ليتمثل البنزين نقطة انطلاق إلى العديد من التطبيقات الأخرى بهدف ربط البطاقة المدنية بجميع معاملات المواطن اليومية في جهات الدولة المختلفة، إضافة إلى السلع التي ستدخل ضمن منظومة ترشيد الدعم.

وتوقعت المصادر ان يتم اطلاق المنظومة الجديدة تزامنا مع الاعياد الوطنية خلال العام المقبل، وذلك بعد اطلاق حملة توعوية اعلامية للمواطنين للتعريف بكيفية استخدام البطاقة المدنية ومعرفة الرصيد المتبقي

### لتر البنزين في العالم العربي بالدولار

سبتمبر 2015

